

بيان حول تطورات الأوضاع الإنسانية في الأحياء المحاصرة في مدينة دير الزور، منذ 20/04/2016 ولغاية 11/05/2016.

جفلي/بيان-تطورات-الأوضاع-الإنسانية-في-ا

12 مايو
2016



يستمر برنامج الغذاء العالمي بإلقاء المساعدات الغذائية على الأحياء المحاصرة الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية في مدينة دير الزور، ويتم الإلقاء بواسطة الطيران على منطقة برية واسعة قريبة من هذه الأحياء، إذ يستقبل الأغذية الملقاة الهلال الأحمر العربي السوري/ فرع دير الزور.

حصل برنامج الغذاء العالمي بتاريخ 25/04/2016 على موافقة الحومة السورية لتكثيف عمليات إلقاء المساعدات، وهذا الأمر سهل إدخال ما بين (15 - 35) طن يومياً، واحتوت هذه المساعدات على: (أرز، عدس، ملح، فاصولياء، سكر، زيت، حمص حب، برغل).

بدوره، الهلال الأحمر العربي السوري/ فرع دير الزور، وزع حصصاً غذائية مكونة من مواد المساعدات الملقاة، بحيث تضمنت الحصة الواحدة: (10 كغ أرز، 5 كغ فاصولياء، 5 كغ حمص حب) وزعت على نازحي أحياء: (كنامات، الرشدية، سينما فؤاد) وفقاً للبطاقة الخاصة بالمستفيدين ودفتر العائلة، بينما وزع (6 لتر) زيت على نازحي أحياء: (الجبيلة، الحميدية) وسكان حي (الجورة).

من الملاحظ أن إدخال المساعدات ساهم بانخفاض الأسعار في الأحياء المحاصرة بشكل معقول، فعلى سبيل المثال، انخفض سعر اللتر الواحد من الزيت من (10) آلاف ل.س إلى (4) آلاف ل.س.

كما وزع مجلس محافظة دير الزور ظروف فيتامين على الطلبة وفقاً للجداول المدرسية، أما الأطفال الذين هم ما دون سن الدراسة، فيتم توزيع ظروف الفيتامين عن طريق المستوصف.

تستمر الخروقات من قبل ميليشيا الدفاع الوطني ومحافظة دير الزور، إذ تبيع المحافظة الحصص الغذائية المسلمة إليها من السلطات السورية مستغلة حاجة العائلات التي لم تحصل بعد على كميات كافية من المواد الغذائية، بينما يبيع بعض عناصر ميليشيا الدفاع الوطني الحصص الغذائية للسكان بسعر السوق، ويذكر أن عناصر ميليشيا الدفاع الوطني يحصلون على حصص غذائية بالقوة بدون إبراز أية أوراق رسمية.

وفي سياق آخر، أنهى الهلال الأحمر العربي السوري/ فرع دير الزور حفر بئرين لاستخراج المياه في حيي: (الموظفين، طب الجورة)، ويذكر أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تمويل مشروع حفر (10) آبار لاستخراج المياه في الأحياء المحاصرة، وبتكلفة (10 - 15) ألف دولار أمريكي للبئر الواحد، بالإضافة لتمويل معالجة المياه بعد استخراجها، ويتم تنفيذ هذا المشروع تحت إشراف السلطات السورية التي أعلنت -في وقت سابق- عن مناقصة لتعهد حفر الآبار.

مرصد العدالة من أجل الحياة في دير الزور يشيد بجهود برنامج الغذاء العالمي، ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري/ فرع دير الزور على جهودهم، ويجدد مطالبته بضرورة إدخال الهيئات الدولية للإشراف على استلام وتوزيع المساعدات لضمان إيصالها إلى مستحقيها من المدنيين المحاصرين بشكل عادل.